[ 133 ] ومات زيد بن الحسن (ع) وله تسعون سنة، ورثاه جملة من الشعراء وذكروا مآثره وفضله، وكان ممن رثاه قدامة بن موسى الجهني حيث يقول: [ فإن يك زيد غالت الارض شخصه * فقد بان معروف هناك وجود ] [ وإن يك أمسى رهن رمس فقد ثوى * به وهو محمود الفعال رشيد ] [ سريع إلى المعتز يعلم أنه * سيطلب بالمعروف ثم يعود ] [ وليس بقوال وقد حط رحله * لملتمس المعروف أين تريد ] [ إذا قصر الوغد الدني بما به * إلى المجد آباء له وجدود ] [ مباذيل للمولى محاشيد للقرى * وفي الروع عند النائبات اسود ] [ إذا انتحل المجد الطريف نما به * له إرث مجد لا يرام تليد ] [ إذا مات منهم سيد قام سيد * كريم يبني مجدهم ويشيد ] ومات زيد بن الحسن ولم يدع الامامة ولا ادعاها له مدع.

---